

## الجمعية العامة

هيئة نزع السلاح



٢٠٣

الأربعاء، ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦، الساعة ١٧٠٠  
نيويورك

الرئيس: السيد هو فمان ..... (ألمانيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٧٢٠

## مسائل تنظيمية

اتضح لي خلال المحادثات التي أجرتها مع مختلف الوفود أننا لن نتمكن هذا العام من الاتفاق على بند ثالث، لأننا لم نتمكن من التوصل إلى صياغة يوافق عليها الجميع بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية. ولذا، فإبني أخلص إلى أننا لن نتمكن هذا العام من القيام بأي شيء سوى العمل على بنددين. وبطبيعة الحال، فإن ذلك لن يشكل سابقة بالنسبة للسنوات القادمة؛ وسنجهد لإيجاد ثلاثة بنود للعام القادم. وفي هذا الصدد، أود أن أوضح أننا لن نخفض حيز الوقت المخصص لهيئة نزع السلاح. وسنعود في العام المقبل إلى المدة العادية، وهي ثلاثة أسابيع وسبعين يوماً واحداً، التي اضطررنا إلى تقصيرها هذا العام والعام المنصرم، بسبب حالة الطوارئ.

وصباح يوم الجمعة سأناقش مع أعضاء المكتب طريقة تحقيق ذلك. وأعتقد أن ما ينبغي لنا عمله هو إلقاء نظرة على الأفكار المطروحة أثناء المناقشة العامة وتجميع قائمة مؤقتة ببنود جدول الأعمال بهدف تجنب بذل جهود في اللحظة الأخيرة من أجل الموافقة على مادة الموضوع. ومن المحتمل أن نعود مرة أخرى إلى هذا في الأسبوع القادم.

واقترح الآن أن تقر الهيئة جدول الأعمال المؤقت (A/CN.10/L.38)، بصيغة معدلة بشكل طفيف، وحذف البند ٥، وإعادة ترتيب البنود وفقاً لذلك، هل لي أن

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني أن أعلن أنني استلمت مذكرة شفوية من أوغندا، تسمى فيها الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة مرشحاً لنائب رئيس هيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٦.

هل لي أن أعتبر أن هيئة نزع السلاح ترغب في انتخاب الممثل الدائم لتنزانيا نائباً لرئيس الهيئة لعام ١٩٩٦؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أهنئ وفد تنزانيا.

لا تزال أمامنا مشكلة اختيار بند موضوعي ثالث لجدول أعمال الدورة والسؤال هو ما إذا كنا نستطيع الاتفاق حالاً على أننا نواجه مشكلة هنا، أو أننا سنجري جولة أخرى من الاجتماعات غير الرسمية. هل هناك من يرغب في عقد جلسة غير رسمية؟ لا يبدو أن هذا هو الحال.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة باللغة العربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها متوجهة لأحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178

نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

96-85566

\* 9685566 \*

الصحيح، إلّا نعمل بموجب قوانين الجمعية العامة، فإن من الصحيح أيضاً أن هيئة نزع السلاح، كما جرت العادة، لا تتخذ قراراتها بالتصويت. وهذا يعني إلّا اعتمدنا دوماً القرارات على أساس توافق الآراء، وأنتي أود الإبقاء على هذه الممارسة. ولهذا، فليس لدينا أي بديل سوى إسقاط البند الثالث هذا العام. وبطبيعة الحال، سيشهد العام القادم حالة جديدة مختلفة، وإنني متأكد أن المقترنات الجديدة التي سوف تقدم ستتضمن هذا البند. وبالتأكيد، فإننا سنعمل عليه.

**السيد ريفاسو (فرنسا)** (ترجمة شفوية عن الفرنسية): من الواضح أن فرنسا تأسف أيضاً لأنها لم يتتسن إدراج البند الموضوعي الثالث في جدول الأعمال. وإننا لا نطالب على وجه الخصوص بالنظر في هذا الموضوع؛ ولكننا نرى أن تبادل الخبرات بشأن هذا المفهوم سيكون مفيداً للمجتمع نزع السلاح ولجميع الدول المعنية به.

وأعتقد، كما قال زميلنا من سوريا وكما أشرتم أنتم، السيد الرئيس، يجب أن نستخلص الدروس مما حدث هذا العام. ويجب علينا أن نتناوله حتى في وقت أبكر مما فعلنا هذا العام. وأعتقد أنه قد يكون من المفيد فعلاً أن نفصل أنفسنا عن المسألة أثناء دورة نزع السلاح هذه بناءً على الفهم المشترك بأن المسألة ستكون موضوعاً مفيدة للعام القادم، وبما أن الوفد المشار إليه ليس حاضراً هنا، فإني أعتقد أن بإمكاننا البت بهذا البند دون أن يلقى اعتراضاً.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد اتخذنا قرارنا. ولا أريد أن أطيل المناقشة، وأعتقد أن الأعضاء على اتصال مع بعضهم البعض وأن بإمكانهم الحصول على جميع الإيضاحات التي يريدونها بصورة ثنائية.

**السيد حسني (مصر)** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أضم صوتي إلى صوتي زميلي من سوريا وفرنسا. واسمحوا لي أولاً، سيدى، أن أشكركم على جميع الجهود التي بذلتموها كي يكلل هذا بالنجاح؛ ولكن، لسوء الطالع لم يتحقق ذلك.

اعتبر أن الهيئة تقر جدول الأعمال المؤقت بصيغته المنقحة شفوياً؟

اقر جدول الأعمال بصيغته المنقحة شفوياً.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن هذا يعني أننا سنعied أيضاً ترقيم الأفرقة العاملة. وسيتناول الفريق العامل الأول نقل الأسلحة على الصعيد الدولي ويتناول الفريق العامل الثاني تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكررة لنزع السلاح. وسيظهر هذا في الجدول الزمني لاجتماعات الأسبوع القادم.

هل هناك أشياء أخرى؟ هل هناك من يرغب في الإدلاء ببيان عام ما؟

**السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية)**: السيد الرئيس، نشكرك مرة أخرى على جهودك الدؤوبة للتوفيق بين الآراء المختلفة حول هذا الموضوع الذي تعقد كثيراً، وهو اعتماد البند الثالث. ولا يسعنا إلا أن نعبر عن عميق الأسف، الأسف الشديد، فعلاً، لأننا لم نستطع أن نتفق على هذا البند الثالث رغم أنه كان ببساطة رأي الأغلبية. ونفهم بأن هذه الأغلبية لم يتم اعتماد رأيها بسبب معارضة وفد واحد.

إن وفد بلدي لا يمكن أن يقبل بهذا الإجراء القاضي بإلغاء البند الثالث إلا بعد أن نفهم من الوفد الذي اعترض عليه أنه يمكن أن يناقش هذا البند في العام القادم في دورة هيئة نزع السلاح؛ وبعد الاتفاق على أن يرد ذلك في تقرير هيئة نزع السلاح لهذا العام، على أساس أن هيئة نزع السلاح عندما تجتمع في العام القادم سيكون هذا الأمر محسوماً ولن نضطر إلى إعادة فتح باب النقاش من جديد وإجراء مشاورات من جديد لا اعتماد هذا البند. ونريد أن ننتهي من هذا الأمر الآن بشكل يفهم منه أن مناقشة هذا البند في العام القادم ستكون أمراً مفروغاً منه.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نعرف جميعاً أن صعوباتنا ناجمة عن موقف وفد واحد، وهذا الوفد ليس حاضراً الآن، وبالتالي، لا يمكنه أن يقدم الإيضاحات التي طالب بها ممثل سوريا. ومع ذلك، وفي حين أن من

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هذا بالضبط ما كان يدور في خلدي عندما قلت إننا سنخصص بعض الوقت في الأسبوع القادم لمناقشة الكيفية التي سنسير فيها قدما في هذا الموضوع. وسأبحث هذا الأمر مع المكتب في جلستنا يوم الجمعة، كما قلت.

السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): عذرا طلب الكلام مرة أخرى، ولكننا نريد أن نسمع من وفد الهند رأيه حول إدراج هذا البند في جدول أعمال العام القادم. وأود أن يدرج هذا الموضوع في التقرير الذي سنعتمد في نهاية دورتنا، لأنه لن يكون هناك مجال لمناقشته ذلك عند اعتماد التقرير. ولما كنا نناقش الآن هذا الموضوع من الأفضل أن نعتمد ذلك الآن من حيث المبدأ لكي يمكن تضمينه التقرير.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سنكون متفاءلين جدا إذا ظننا أننا نستطيع أن نتفق في جلستنا اليوم على صياغة بند للعام القادم.

السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): طبعا لم أقصد أن نقرر ذلك؛ لأنه ليس بوسعنا أن نقرر الصياغة الفعلية الآن. ولكن إذا خرجنا من هذه القاعدة على فهم أن هذا الموضوع لم يعرض عليه أحد، فسيشكل ذلك الأساس لإدراج الموضوع في المستقبل في التقرير النهائي وفي العام القادم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لا بد أن أقول إنني مازلت متحيرا، لأننا إذا ما أردنا اتخاذ قرار الآن فإن القرار الوحيد الذي نستطيع أن نتخذه هو بأننا سننسى لإدراج البند في جدول أعمال العام القادم. وإذا صادفنا نفس الصعوبات التي نصادفها الآن، فلا أرى أمامنا من سبيل للسير قدما في هذا الموضوع.

السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): طلبت فقط الاستماع إلى رأي الهند حول صياغة المسألة.

السيد كومار (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسعدني أن أجده من يلتمس آرائنا، وهي معروفة جيدا. ويود الوفد الهندي أن يشكركم، سيدي الرئيس، على ما بذلتموه من جهود لا تعرف الكلل في سبيل ايجاد حل لهذه المسألة. أما فيما يتعلق برأي الوفد الهندي فقد

ونود أن نعرب عن عميق أسفنا وخيبة أملنا، لأننا لن نتمكن من إدراج بند نووي، لأن وفودا قليلة أعادت التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إدراج بند نووي هذا العام.

نود أن نقول إن وفدي ووفودا أخرى يعلقون أهمية كبيرة على هذا البند. ونأمل أن تعالجه هيئة نزع السلاح بصورة فعالة، أثناء الدورة القادمة بدون أن نواجه المشاكل التي واجهناها هذا العام. وكما قال وفد آخر، فإذا ما كان ثمة سبب يدعوه إلى عدم إثارة هذه المسألة وجب على الوفد المعنى أن يتقدم ويتكلم بوضوح وصراحة فيشرح السبب الداعي إلى هذه الحالة التي نجد أنفسنا فيها الآن.

ويود وفدي أيضا أن يكون ثمة اتفاق شرف على أننا سنتناول هذا البند في العام القادم على النحو المناسب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): العبارة الرئيسية هنا هي "على النحو المناسب". أنا واثق من أننا جميعا سنبذل غاية جهودنا من أجل التوصل إلى حل مشترك.

السيد مسدوا (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أولا، اسمحوا لوفدي أن يشكركم، سيدي، على الجهود الدؤوبة التي بذلتموها فيما يتعلق بإدراج بند ثالث. فقد قام وفدي، كما يعلم الأعضاء، بكل ما في وسعه في المجموعة وفي الهيئة على السواء، للتوصيل إلى صيغة تتفق فيها الآراء بشأن هذا البند. وقد تعذر ذلك بسبب الحاجة إلى توافق إجماعي في الآراء، إذا صح هذا التعبير. ونحن نأسف لذلك؛ وعلى كل حال كان ينبغي لهيئة نزع السلاح ألا تفوت على نفسها فائدة إدراج بند ثالث مكرس للمسائل النووية.

وأود أيضا أن أعود قليلا إلى مقترح جذاب جدا تقدم به الوفد المكسيكي في أثناء التبادل العام للآراء يتعلق بوضع قائمة بالمسائل البديلة التي يمكن أن تستعين بها إذا عجزنا عن التوصل إلى اتفاق حول صياغة معينة بالنسبة لهذه المسألة.

**السيد حنيف (باكستان)** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): السيد الرئيس، أود أنأشكركم على جهودكم الدؤوبة وعلى صبركم في تأجيل قراركم، الذي أقنعتونا به أخيراً، وهو أتنا لا نستطيع أن نضيف بإندا ثالثا إلى جدول أعمال هذه السنة. ويشعر وفدي بخيبة أمل عميقه لأن وفودا معينة حرمت جميع أعضاء الأمم المتحدة من فرصة مناقشة بند هام، مناقشة موضوع تزيد جميعاً مناقشه. وبسبب هذا القرار، سنواجه مشكلة في دورة عام ١٩٩٧: حيث سيتعين علينا أن نقر ثلاثة بنود جديدة لجدول أعمالنا، مما سيكون مهمة صعبة في ضوء خبرتنا في السنين الماضيتين.

وبالتالي، أشاطر وجهة النظر المعرف عنها من جانب وفود إيران، وسوريا، وفرنسا، ومصر بأن مناقشاتنا بشأن جدول أعمال السنة المقبلة يجب أن تبدأ من الآن وأن تستمر حتى كانون الأول ديسمبر، وإننا يجب أن نسعى من أجل أن تدرج موضوعاً يتصل بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية على جدول أعمال عام ١٩٩٧. وهذا لأنه توجد بلدان تصرح بأن نزع السلاح النووي يجب السعي إليه في إطار محدد زمنياً، ولكنها لا ترغب في مناقشة الإجراءات على الصعيد الإقليمي لبدء هذه العملية. ونشعر بأن هذا البند يجب أن يظل على جدول الأعمال، وأنه يجب بذل الجهود للتوصل إلى توافق الآراء بشأن هذا الموضوع.

**السيد سوريانا ( الفلبين )** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): السيد الرئيس، أود أنأشكركم على جهودكم الدؤوبة في السعي لإيجاد حل لهذه المشكلة. لقد كانت جهودكم مصحوبة دوماً بالود والمرح، وكان هذا أمراً ضرورياً.

تود الفلبين أن تعرب عن خيبة أملها إزاء الحالة التي نواجهها، والتي نقرر فيها، بالرغم من وجود الكثير من التطورات في مجال المناطق الخالية من الأسلحة النووية، أن ظلّي البند من جدول أعمالنا لنضيفه إلى جدول أعمال السنة المقبلة - تلك السنة التي قد تكون مليئة بالأعمال، مع إمكانية عقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح وأمور أخرى عديدة.

وافقنا على الاقتراح الذي تقدمتم به يوم الجمعة الماضي بشأن "دور المناطق الخالية من الأسلحة النووية في سياق الجهود العالمية الرامية إلى نزع السلاح النووي": لقد قبلنا به، ويمكننا قبوله شريطة أن تقبله الوفود الأخرى أيضاً.

هذا، باختصار، هو موقفنا. وأعتقد أن الوفد السوري سيفهم ذلك بصورة واضحة جداً.

**السيد رافنجي (جمهوريّة إيران الإسلاميّة)** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): نأمل في أن تخلص هذه الدورة لهيئة نزع السلاح إلى فهم أن هناك تأييداً سائحاً لمناقشة موضوع المناطق الخالية من الأسلحة النووية. فقد برهنت مشاوراتنا خلال الأشهر الستة الماضية أن هناك في الواقع تأييداً قوياً جداً لمناقشة هذه المسألة في الهيئة.

ولم نستطع مناقشة هذا الموضوع في العام الحالي بسبب مشاكل معينة من بينها إيجاد الصياغة المناسبة. بيد أننا نأمل أن يصبح ذلك ممكناً من خلال مواصلة المشاورات في الفترة الواقعة ما بين الآن وكانون الأول/ديسمبر، حيث ستعقد دورة تنظيمية أخرى لهيئة نزع السلاح.

وما دامت إمكانية أن نختتم البند الخاص بنقل الأسلحة على الصعيد الدولي، وكذلك البند الخاص بالدورة الاستثنائية الرابعة المكررة لنزع السلاح متوفّرة، فقد نواجه في السنة المقبلة مهمة الصعبة المتمثلة في إيجاد ثلاثة بنود. وأعتقد أن إندا واحداً يعتبر مرشحاً جيداً وهو مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية. وأعتقد أننا يجب أن نتحلى بنفس الروح التي سادت في مشاوراتنا في الشهور الماضية وأن نحاول إيجاد صيغة مناسبة تحظى بقبول الجميع.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): ليس من المفهوم فحسب ولكن أيضاً من الحقائق البسيطة، بل والواضحة تماماً، أن هناك دعماً سائحاً لإدراج بند بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية. وكما قال ممثل إيران، سنواصل جهودنا لبلوغ هذه الغاية.

**السيد غارسيا (كولومبيا)** (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود أولاً وقبل كل شيء أن أهنئكم، سيدى، شأني شأن زملاي الذين تكلموا قبلى، على جهودكم للتوصل إلى الاتفاق بشأن بند موضوعي ثالث يضاف إلى جدول أعمال هيئة نزع السلاح. ومن المؤسف أنه بعد جهود ضخمة بذلت طوال عدة شهور، لم نتمكن من التوصل إلى الاتفاق بشأن البند الثالث. وهذا يؤكّد الضرورة التي أشارت إليها وفود أخرى بأن تكون لدينا قائمة بالبنود المتوقعة التي يمكن النظر فيها ودراستها وتحليلها من جانب الهيئة خلال دوراتها الموسّعة. وهذا الاقتراح جدير بالاعتبار والتأييد للحيلولة دون ظهور حالات مماثلة في المستقبل.

وكولومبيا مقتنعة بضرورة وجود هذه القائمة وبضرورة إدراج مسائل عليها يمكن، من ناحية المبدأ، التوصل إلى الاتفاق بشأنها داخل الهيئة. وأنتا تعتقد أنتنا سنلتحق الضرر بالهيئة إذا اخترنا بنوداً لن تحظى بالاتفاق بعد سنتين أو ثلاثة أو أربع بل وخمس سنوات من العمل، فهذه ستكون أفضل طريقة لإضعاف الهيئة. يجب على الهيئة أن تتحقق النتائج. ونحن جميعاً هنا، نحن الذين نشارك في عملها، كنا نعمل بطريقة بناء، وأعتقد أنه لا حكماتنا ولا وزراء خارجيتنا سيشعرون بالرضا إذا لم تستطع الهيئة بعد خمس سنوات أو حتى ثلاث سنوات من العمل، من تحقيق نتائج واضحة. إن الطريقة الأفضل لتعزيز الهيئة هي تحقيق النتائج، وأعتقد أن هذا هو الالتزام الذي يجب على كل منا نحن المشاركين في هذه العملية أن يضطلع به.

#### برنامج العمل

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): فيما يتعلق بالجدول الزمني لاجتماعاتنا لهذا الأسبوع، أقترح إلغاء الجلسة المقرّر عقدها صباح الخميس والمكررة لمناقشة البند ٥. وسأحاول أن أعيد تنظيم البرنامج بطريقة تسمح للفريق العامل المعنى بالدورات الاستثنائية الرابعة المكررة لنزع السلاح بأن يناقش هذا البند صباح يوم الجمعة، لكن يتبعين عليّ أن أبحث هذا الأمور مع السفير إردنشلون.

**السيد سليمان** (الجمهورية العربية السورية): عندما ستقومون بتعديل البرنامج لاجتماعات الفريقين العاملين، أرجو إذا كان بإمكان أن يبقى البرنامج بشكل

والاليوم ربما تكون قد رأينا مدى قوّة حق النقض من الناحية الواقعية. ونأمل أن نتمكن من أن نخرج بصيغة تبين مشاعر الغالبية العظمى هنا. ويجب أن نتمكن أيضاً من تضمين قرارتنا ما يفيد بأن البند يجب أن يدرج في السنة المقبلة. وإنني أفهم أننا لا نستطيع أن نفرضه في هذه المرحلة؛ ولكننا تحت تصرّفك، سيد الرئيس، عندما يأتي أوان صياغة هذا.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستكون مهمة سهلة بالنسبة للمقرر كي يصيغ مناقشاتنا بشأن هذا الموضوع.

**السيد غونزاليز بوستوس (المكسيك)** (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يأسف وفدي، شأنه شأن الوفود الأخرى التي تكلمت قبلى، إزاء حقيقة أنه لم يتيسر إدراج بند موضوعي ثالث على جدول أعمال هذه السنة. ونعتقد أن هذا كان سيفيد فائدة كبيرة في تعزيز هيئة نزع السلاح، لا سيما عندما تتناول المسألة النووية، وبتحديد أكبر، مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية، التي يدرك الأعضاء أنها تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لبلدي.

وأعتقد أنه لم يدخل أي جهد؛ ولكننا مع ذلك لم نتمكن من الوصول إلى تواافق الآراء. ونأسف لهذه الحالة، ولكن بالنظر إلى هذه الحقيقة، أعتقد أنتا يجب أن تعتمد تدابير خلال دورة الهيئة هذه بإنشاء آلية ما، كما اقترحتنا في بياننا خلال التبادل العام للأراء. لتفادي تكرار هذه الحالة. وأعتقد أنتا إذا استطعنا أن نستخدم قليلاً من الوقت، الذي كان من الناحية النظرية سيخصص للفريق العامل الثالث، في محاولة للتوصل إلى حل فيجب أن يكون في مقدورنا إحراز تقدم كبير في هذا الشأن. ومع الاستفادة من وجود كثير من الوفود هنا، فإن هذا سيتمكننا من النظر في إمكانية إعداد قوائم البنود التي ذكرناها مسبقاً، وهذا يمكن تناوله في جلسة خاصة لهيئة نزع السلاح بعد ذلك. ويمكن التفاوض بشأنها من أجل إنشاء آلية تسمح لنا بالاتفاق على بنود في كل المسائل التي تغطيها هيئة نزع السلاح، وعلى الأقل للسنوات الخمس المقبلة.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سننظر في ذلك الاقتراح.

الاستثنائية الرابعة المكررة لنزع السلاح، وأن نحصر عملنا بالفريق العامل الأول. وحيث أنتا لا ت يريد أن تفعل هذا، أخشى أنه سيحدث تداخل في جميع الأوقات. هذا ما قررناه، ولكن غدا على سبيل المثال سيكون هناك قدر أقل من التداخل.

رفعت الجلسة الساعة ١٧:٥٥

لا يكون فيه تداخل بين اجتماعات الفريقين العاملين. سنكون لكم شاكرين، ونرجو لا يؤدي ذلك إلى تأخير العمل.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ذلك يعني أنتا يجب أن تلقي أيضا جلسة الفريق العامل المعنى بالدورة